

استعارة بالكناية حال كونها عبارة عن الهم ادعاء على ان  
 المراد بالاستعارة معناها المصدري يعني استعمال  
 المشد في المكيد بداء فوافق كلاهما في جهة الاستعارة  
 بالكناية وحينئذ يبرخ الاشكال عن فريه **واختار**  
 السكاكي **رد الاستعارة التسمية** وهي ما تكون في الحرف  
 والافعال وما اشتق منها **الي الاستعارة المكني عنها**  
**يجعل فريتها اي فريته التسمية استعارة مكنيا عنها**  
 وجعل الاستعارة **التسمية فريتها** اي فريته الاستعارة  
 المكني عنها **علي محموله** اي قول السكاكي **في التسمية وانظروا**  
 حيث جعل التسمية استعارة بالكناية واصنافه الاطوار  
 اليها فريتها ففي قولنا نطق الحال بكنا جعل العم نطق  
 استعارة عن ذلك والحال حقيقة لا استعارة لكنها  
 فريته لا استعارة المنطق لانه لا يرد وهو جعل الحال استعارة  
 بالكناية عن المنطق ويجعل التسمية المنطق اليه فريته  
 الاستعارة وهكذا في قوله **كفرهم لهمه** فريته يجعل  
 اللهماد هي ان استعارة بالكناية عن المطعولة الشبيهة  
 على سبيل التهمك ونسبه لفظ القوي اليها فريته الاستعارة  
 وعلى هذا القياس في سائر الامثلة ففي قوله تعالى  
 ليكون لهم عدوا وحزبا يجعل العداوة واحزبا استعارة  
 بالكناية عن العلة الغائبة للالتقاط ويجعل نسبة لام  
 التعليل اليه فريته وكذا في قوله تعالى **والاصليتم**  
 في جند وعمل النخل جعل الجند وعمل استعارة بالكناية  
 عن الظروف والامكنة واستعمال في فريته على ذلك  
 وبالجملة

وبالجملة ما جعله القوم فريته الاستعارة التسمية  
 يجعله هو استعارة بالكناية وما جعلوه استعارة  
 تسمية يجعله فريته الاستعارة بالكناية وانما اختار ذلك  
 لتكون اقرب الي العنط لما فيه من تليل الاقسام **ورد**  
 ما اخذاه السكاكي **بانه** اي السكاكي **ان فريته التسمية**  
 كنظمت في قولنا نطق الحال بكنا حقيقة بان يرد  
 بها معنى منهاها الحقيقي **مكني** استعارة **تخييلية**  
**لانها** اي التخييلية **مجاز علة** اي عند السكاكي لانه  
 جعلها من اقسام الاستعارة المصوح بها التي هي من اقسام  
 المجاز المفسرة بذكر المشبه به والاشارة اليه لان المشبه  
 فيها يجب ان يكون مما لا يتحقق له حساب ولا اعتقاد لا يكون  
 صورة وهمية محضنة واذم مكني التسمية تخييلية  
**فلم تكن** الاستعارة **المكني عنها مستلزقة للتخييلية**  
 لوجود المكني عنها في فكل نطق الحال واستلذه  
 بدون التخييلية ووجود المزوم بدون اللازم محال  
**وذلك** اي عدم استلزام المكني عنها التخييلية **باطل**  
**بالانفاق والاي** وانما لغة التسمية التي جعلها  
 فريته المكني عنها حقيقة بل قد رها مجازا **فكون**  
 التسمية كنظمت عتلا **استعارة** لا مجازا مرسل  
 ضرورة ان العلاقة بين المعنيين هي المشابهة ولا يفتي  
 بالاستعارة سوى هذا **ولم يكن** ما ذهب اليه السكاكي  
 من رد التسمية الي المكني عنها **فمننا** **مجاز** **غيره**  
 اي غير السكاكي من تميم الاستعارة الي التسمية وغيرها

Copyrighted material